الفصل الرابع عشر

استراتيجية مسابقات فرق الألعاب التعليمية

الفصل الرابع عشر

استراتيجية مسابقات فرق الألعاب التعليمية

Teams – Games Tournament strategy

أسس هذه الاستراتيجية ديفريز Devries، وسلافين Slavin (١٩٨٧) ، وهى تشبه بدرجة كبيرة استراتيجية (STAD) ، إلا أنها تختلف عنها فى إجراء الاختبارات على التلاميذ بعد كل درس أو وحدة دراسية ، وحساب درجة التحسن فى أداء التلاميذ ، وأن استراتيجية مسابقات فرق الألعاب تستخدم مباريات التحصيل حيث يتسابق التلاميذ كممثلين لفرقهم مع أعضاء الفرق الأخرى الذى يماثلونهم فى الدرجات وفى المستوى على الاختبار التحصيلى السابق الذى يحدد مستوى كل تلميذ . (خالد عرفان، ٢٠٠١) .

كما أن هذه الاستراتيجية تختلف عنها فى أن دروس الألعاب يتم بين التلاميذ ذوى القدرات المتقاربة من كل فريق ، فالتلاميذ الذين يكسبون الدروس يلعبون مع تلاميذ فى مستوى أعلى فى الدورى الثانى ، أما التلاميذ الذين يخسرون الدروس يلعبون مع تلاميذ فى مستوى أدنى فى الدورى الثانى ، لذا كل فريق يسعى إلى أن يرتقى أعضاؤه إلى كسب الدروس ، والارتقاء إلى المستوى الأعلى . (مديحة حسن ، ١٩٩٣) .

تشبه أيضاً هذه الاستراتيجية استراتيجية (STAD) فى أنها تتبع نفس النظام فى تكوين الفريق ، والالتزام بنفس عدد أعضاء الفريق ٤-٥ أعضاء، ولكن الاختلاف بين الاستراتيجية تكمن فى استبدال الاختبارات التحريرية التى يتم الإجابة عنها بصورة فردية فى استراتيجية(STAD) بمباريات وألعاب أكاديمية بين تلاميذ الفرق المختلفة .

وتحقق استراتيجية مسابقات الفرق التعليمية المساواة بين التلاميذ مختلف المستويات التحصيلية فى المساهمة فى درجة الفريق التابعين له (الأساسى) ، كما تتضمن مباريات ومسابقات بين الفرق المختلفة . (محمد محى الدين ٢٠٠٢) .

وتعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم التلاميذ إلى فرق دراسية ، يتكون الفريق من ٣-٥ أعضاء غير متجانسين تحصيليا ، يدرسون الموضوع أو الوحدة التعليمية معاً لمدة حصة (٤٥ دقيقة تقريبا) ، كل فريق على حدة يساعد أعضاؤه بعضهم بعضنا.

ثم يقسم التلاميذ بعد ذلك بناء على درجة تحصيلهم السابق ، حيث تعقد مسابقة أسبوعية بين التلاميذ من فرق أخرى ، ويحدث التسابق فيما بينهم بنظام الألعاب كل ثلاثة أو أربعة أو خمسة تلاميذ متجانسين تحصيلياً فى الموضوع الذى درسوه ، وهنا يحدث التنافس الفردى داخل التقسيم الثانى للفرق شريطة أن تكون هذه الأسئلة تطبيقا على الموضوع الذى درسوه فى التقسيم الأول .

وتتيح هذه الاستراتيجية للتلميذ الانتقال من فريق إلى أخر أعلى فى ضوء نتائج المسابقات ، فالتلاميذ الذين يكسبون يتسابقون مع تلاميذ فى مستوى أعلى ، والتلاميذ الذين يخسرون يتنافسون مع تلاميذ فى المستوى الأدنى ، ويحصل كل فرد على عدد من النقاط ، ويجمع المعلم النقاط الكلية لكل فريق ، ويعلن الفريق الفائز ذا الأداء الأعلى ، ويحصل على المكافأة والشهادات التشجيعية . (محبات أبو عميرة ، ١٩٩٧) ، (محمد ربيع ، ١٩٩٨) ، (مرفت صالح، ٢٠٠٢).

يتضح مما سبق أن التلميذ يتعلم أولاً فى فريقه ، ثم يتسابق مع تلاميذ آخرين من فريق آخر متكافئ معه فى التحصيل الدراسى السابق فى ذات الموضوع الدراسى ، وتضاف درجته التى حققها إلى فريقه الأساسى ، ويعلن اسم الفريق الفائز الحاصل على أعلى الدرجات.

ووظيفة أعضاء الفريق أن يدرسوا المادة التعليمية فى جلسة ، ثم يتسابقون فى الموقف التالى ، وتجرى المسابقات فى صورة ألعاب ، ومسابقات ، ووظيفة المعلم تنظيم التلاميذ ، وتقديم الأوراق إليهم ، ويصحح الاختبارات ، ويرتب التلاميذ الأعلى درجة فى كل فريق ، وهى عبارة عن ٦ نقاط للأعلى ، والمتوسط ٤ نقاط ، والمنخفض نقطتين ، ثم تضاف هذه النقاط إلى فريقه الأساسى الذى ينتمى إليه ، ويجمع المعلم النقاط التى حصل عليها كل فريق ، وبعد ذلك يعلن الفريق الفائز. (محمود السعيد ، ٢٠٠٢) .

مميزات استراتيجية مسابقات الفرق (TGT) :

تتميز هذه الاستراتيجية فى أنها تتيح للتلميذ الانتقال من فريق إلى فريق آخر فى ضوء نتائج المسابقات ، كما يتم إحلال التنافس بين الفرق بدلاً من التنافس بين التلاميذ فى قاعة الدراسة ، بحيث يصبح التلاميذ متعاونين فيما بينهم داخل الفريق الواحد .

كما تتميز هذه الاستراتيجية بالاعتماد الايجابى المتبادل فى المكافأة داخل الفريق الأساسى ، تتميز أيضاً بأن التلميذ ينتقل من فريق إلى فريق آخر فى مواقف المسابقات التالية وفقا لمجموع الدرجات التى حققها فى المسابقات السابقة ، ويسهم فى نقل التلميذ من فريق إلى فريق آخر لإعطائه فرصة كى يتنافس مع من يساويه فى القدرة الأكاديمية ، وكى يسهم فى تحقيق درجة أعلى لفريقه الأساسى.

تهتم هذه الاستراتيجية ، أيضاً بأن التلميذ يركز انتباهه فى التحصيل، والقيام بوظائف التعزيز ، والفحص ، والثراء اللغوى ، وأنها مناسبة لكل الأعمار ولكل مهارات اللغة المختلفة ، وأنها توفر قدراً متساوياً من مشاركة جميع المستويات العقلية للتلاميذ . (سامى عبد الله ، محمد عبد الوهاب ، ٢٠٠٠) ، (خالد عرفان ، ٢٠٠١) .

إجراء تنفيذ استراتيجية مسابقات فرق الألعاب التعليمية (TGT):

يمكن تنفيذ إجراءات هذه الاستراتيجية بناء على الخطوات التالية :

الخطوة الأولى : عرض المادة التعليمية داخل حجرة الدراسة :

أ- يقسم المعلم التلاميذ إلى فرق صغيرة ، عددها يتراوح من ٤-٥ تلاميذ غير متجانسين تحصيلياً .

ب- يعرض المعلم المادة التعليمية على التلاميذ ويوضحها لهم عن طريق ما يلى :

١- مقدمة تمهيدية يخبر فيها التلاميذ بموضوع التعلم ، ومدى أهميته لهم، وإثارة انتباههم ، وشغفهم نحو الموضوع ، وربط المادة بالحياة اليومية .

٢- يراجع المعلم التلاميذ فى كل خطوة من خطوات الدرس ، وكل جزئية منه .

٣- ممارسة بعض المهارات المتصلة بالدرس .

جـ- تقوم الفرق بالأنشطة التعاونية ، والمهارات المراد تعلمها .

الخطوة الثانية : اختبار المعلم فى محتوى الوحدة :

فى ضوء ما درسه التلاميذ من مهارات فى الدرس المقدم لهم ، تبدأ الدورة بالطريقة التى يتم تدريب التلاميذ عليها ، وتستغرق المادة حوالى

أربعين دقيقة أسبوعياً ، وتكون من خلال الإجابة عن أسئلة قصيرة تغطـــى أجزاء الموضوع الذى سبق دراسته .

الخطوة الثالثة : تقسيم التلاميذ إلى فرق بناء على درجاتهم :

١- يتم تقسيم أعضاء الفريق بناء على تحصيلهم السابق ، حيث يتســـابق كل خمسة تلاميذ متجانسين تحصيليا فى المادة التى درسوها فى فرقهم الأساسية .

٢- تعقد مباريات بين التلاميذ حسب مستوى تحصيلهم المرتفعين معـــا ، والمتوسطين معا ، والمنخفضين معا.

٣- بعد أن تنتهى المباريات مع التلاميذ المتساويين فى القدرة التحصيليـــة ومتكافئين معه فى التحصيل الدراسى يحصل على درجة ، تضاف هذه الدرجة التى حققها فى هذه المسابقة إلى فريقه الأساسى الـــذى تعلـــم المادة الدراسية معه سابقاً .

الخطوة الرابعة : توزيع الأدوار على التلاميذ داخل الفرق :

يوزع المعلم لأدوار على التلاميذ على النحو التالى :

١- التلميذ الأول : فى الفريق يقرأ الدرس ، ويشرح جوانبه ، والثـــانى : يشرح الأفكار الأساسية والفرعية ، والثالث : يشرح معانى الكلمـــات الصعبة ، والرابع : يكتب ما يتم الدخول إليه ، والخـــامس : يلخـــص الدرس .

٢- يقوم التلاميذ : بدراسة الموضوع مع تقديم كـــل تلميـــذ لزميلـــه فـــى موضوع الدرس تحت قيادة التلميذ الأول .

الخطوة الخامسة : عقد المسابقات بين التلاميذ :

١- بعد انتهاء التلاميذ من الدراسة داخل الفريق يقوم المعلم بعقد المباريات بتوجيه أسئلة متعلقة بالمحتوى الدراسى الذى درسه التلاميذ داخل الفرق التعاونية .

٢- تعقد المباريات بين الفرق من التلاميذ فى مستوى واحد ، ويمثل كل تلميذ فريقه الأول الذى درسه فيه .

٣- تقوم المسابقات بناء على الأسئلة المسجلة على بطاقات مرقمة .

٤- يقوم التلميذ باختبار بطاقة ، ويحاول أن يجيب عما بها من أسئلة ، وتسمح المباريات بأن يتحدى بعضهم بعضاً .

٥- بعد الانتهاء من تصحيح الإجابة من الأسئلة فى اللعبة الأكاديمية ، يتم ترتيب المتنافسين فى كل فريق وفقا لنظام معين ، وذلك بان يحصل التلميذ الذى حقق أعلى الدرجات على ستة درجات ويحصل التلميذ المتوسط على أربع ودرجات ، بينما يحصل التلميذ الذى حصل على درجات منخفضة على درجتين .

٦- يتم تقويم التلاميذ بصورة فردية ، ويتم ترتيبهم حسب تحصيلهم الدراسى السابق.

الخطوة السادسة : الحصول على نتائج المباريات :

١- يتم تجميع هذه النقاط السابقة لكل فريق أساسى على شكل نقاط الفريق، ويتم تدوينها فى سجل خاص .

٢- يتم إعلان الفريق الفائز ، وهو الفريق الذى يحصل على أعلى الدرجات .

٣- يتم الحفاظ على تشكيل الفريق الأساسى ، ليسمح بتطور العلاقات الإيجابية بينهم .

٤- يوزع التلاميذ فى الموقف الثانى على الفرق بناء على ما يلى :

أ-من يحصل على الدرجات الأعلى ينتقل إلى الفريق فى نفس المستوى .

ب-من يحصل على الدرجات المتوسطة ينتقل إلى الفريق فى نفس المستوى.

جـ-من يحصل على الدرجات المنخفضة ينتقل إلى الفريق فى نفس المستوى.

ثم بعد ذلك ينتقل المعلم مع التلاميذ إلى درس جديد. (محبات أبو عميرة ، ١٩٩٧) ، (سامى عبد الله ، محمد عبد الوهاب ، ٢٠٠٠) ، (خالد عرفان ، ٢٠٠١) ، (عصام أبو الخير، ٢٠٠٣) .

تكوين الفرق فى استراتيجية (TGT) :

تتكون الفرق فى استراتيجية مسابقات الفرق من النوعين التاليين :

١-الفريق الأساسى :

هو عبارة عن أن الفريق يتكون من ٥ أعضاء غير متجانسين تحصيليا ، يدرس العضو فيه مع زملائه ثم ينتقل كل عضو إلى فريق آخر متجانس مع أعضائه تحصيليا (الفريق الفرعى) ، أى درجة كل عضو فى الجماعة متقاربة لحد ما ، وبعد كل موقف تعليمى .

٢-الفريق الفرعى :

وفيه يتسابق كل خمسة أعضاء متجانسين تحصيليا ، وفى هذا التصميم يدرس التلاميذ المادة التعليمية معا فى الفرق الأساسية ، ثم بعد ذلك فى الموقف التالى يقسمون إلى فرق متجانسة ، كى يتسابق الأعضاء فى الفرق النوعية ، والدرجة التى يحققه كل عضو فى الفريق الفرعى تضاف

إلى درجة الفريق الأساسى ، وهكذا فى كل موقف يتعلم التلميذ فى فريقه الأساسى ، ثم يتسابق مع أعضاء فى فريق فرعى آخر متساو فى الدرجة التى حققها فى الموضوع السابق ، (محمد الديب ٢٠٠٣) .

مهام المعلم فى استراتيجية (TGT) :

يتمثل دور المعلم فى موقف التعلم فى استراتيجية (TGT) على النحو الآتى:

١- ينظم التلاميذ داخل قاعة الدراسة ، ويقدم لهم الأوراق التعليمية .

٢- يوضح لهم التعليمات الخاصة بالإجراء التنافسى.

٣- يوضح لهم كيفية التعلم فى موقف التسابق .

٤- يمدح المعلم التلاميذ فى الفرق الفرعية فردياً ، أو يمدح أعضاء الفريق ككل فى الفرق الأساسية بعد إضافة درجة كل تلميذ إلى فريقه الأساسى .

٥- يوزع التلاميذ على الفرق الفرعية فى كل موضوع دراسى وفقا للدرجات التى حققها فى الموضوع السابق ، على أن يكون التلاميذ فى الفريق الفرعى متساويين فى الدرجة لحد ما .

٦- يصحح أوراق كل تلميذ ويضيف درجته إلى درجة فريقه الأساسى .

٧- يختبر التلاميذ فى المواقف التنافسية لمعرفة مستوى تقدم كل فريق أساسى .

٨- يعلن الأعضاء المتفوقين فى الفرق الفرعية .

٩- يجمع الدرجات لكل فريق أساسى ، ويدونها فى دفتر خاص به ، ويعلن الفريق الفائز والأول على تلاميذ قاعدة الدراسة .

١٠- يحافظ على تشكيل الفرق الأساسية ، ليؤكد على العلاقات الإيجابية بين أعضاء الفريق ، وهذا التصميم يسهم فى نقل التلميذ من فريق إلى

فريق آخر لتعطى له فرصة المنافسة مع من يساويه فى القدرة الأكاديمي ، كى يحقق درجة أعلى لفريقه الأساسى (محمد الديب، ١٩٩٩).

مهام التلميذ فى استراتيجية (TGT):

يمكن أن يتمثل دور التلميذ فى استراتيجية (TGT) فى النقاط التالية:

١- أن يدرس المهام المقدمة فى الفريق الأساسى .

٢- أن يشارك زملاءه فى الفريق ويساعدهم فى فهم المادة التعليمية.

٣- أن يقدم كل تلميذ ما لديه من أفكار وآراء ومقترحات لزملائه فى فريق التعلم الأساسى.

٤- أن يحتفظ لنفسه بالمعلومات والآراء والمقترحات لنفسه ولا يقدمها لأعضاء الفرق الأخرى.

٥- أن يجيب عن الأسئلة المقدمة إليه فى الفريق الفرعى .

٦- لا يساعد زملاءه فى الفريق الفرعى ولا يقدم لهم أية معلومات ترتبط بالإجابة عن الأسئلة.

٧- أن يكمل كل تلميذ مهمته ، ويسجلها فى أوراقه الخاصة بعيداً عن الأعضاء الآخرين .

٨- يطلب المساعدة والتوضيح من المعلم فقط .

٩- يتلقى التغذية الراجعة من المعلم فقط . (محمد الديب ١٩٩٩) .